Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال صُهَيْب : قدمت على رسول الله وهو بقُباء ومعه أبو بكر وعمر ، وبين أيديهم رطَب ، وقد رَمِدْتُ فى الطريق فأصابتنى مجاعة شديدة ، فوقعتُ فى الرطب ، فقال عمر : يا رسول الله ، ألا ترى صهيباً يأكل الرطب وهو أرمد ؟ فقال رسول الله : يا صهيب ، تأكل الرطب وأنت أرمد ؟ فقلت : يا رسول الله : إنما آكل بشق عينى الصحيحة ، فتبسم رسول الله (١) .

وقد اشتهر منهم نُعَيْمان أحد أصحابه البدريين .

وهذه ألوان من فكاهاتهم التى أنس بها رسول الله :

١ ـ أهدى نُعَيْمان رسول الله جرة عسل اشتراها من أعرابى ، وجاء بالأعرابى إلى بيت النبى ، فقال له : خذ الثمن من ها هنا .

فلما قسمها النبى نادى الأعرابى : ألا أُعْطَى ثمن عسلى ؟ فقال النبى : إحدى هَنَات نُعيْمان .

ثم سأله : لم فعلت هذا ؟ فقال : أردت بركة يا رسول الله . ولم يكن معى شىء .

فتبسم النبى ، وأعطى الأعرابى الثمن(٢) .

٢ ـ جاء أعرابى إلى رسول الله فدخل المسجد ، وأناخ راحلته بفنائه . فقال بعض الصحابة لنعيمان : لو نَحَرْنا فأكلناها ، فإنّا قد قَرِمْنا إلى اللحم ، ويَغْرُم رسول الله ثمنها . فنحرها نعيمان ، فخرج

(١) كنز العمال ٢/١٨٣ وفى العقد الفريد ٦/٣٨١ أن النبى قال : يدخل نعيمان الجنة ضاحكا لانه كان يضحكنى ، وذلك أن النبى دخل عليه وهو أرمد ، فوجده يأكل تمرا ، فقال له : أتأكل تمرا وأنت أرمد ؟ فقال : انما آكل من الجانب الآخر ، فضحك النبى حتى بدت نواجذه .

(٢) نهاية الارب ٤/٤ والاستيعاب ١٥٢٩